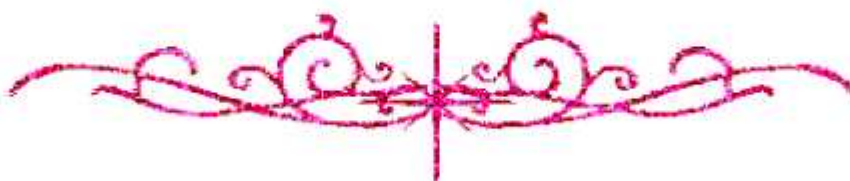


# بسم الله الرحمن الرحيم





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



## يجب أن

تحتفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



# **دور المجتمع المدني في تنمية قدرات المرأة وتمكينها من العمل الحر (دراسة تطبيقية على المناطق الأكثر احتياجاً في محافظة القاهرة)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**هند عمر محمود جودة**

ليسانس لغة عربية وآدابها والعلوم الإسلامية - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٨

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة

**دور المجتمع المدني في تنمية قدرات المرأة وتمكينها من العمل الحر  
(دراسة تطبيقية على المناطق الأكثر إحتياجاً في محافظة القاهرة)**

رسالة مقدمة من الطالبة

هند عمر محمود جودة

ليسانس لغة عربية وآدابها والعلوم الاسلامية - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٨

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع - كلية النبات

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/محمد عبد الرحمن صالح

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية النبات

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤ - د.أ/منى محمد كمال الدين مدحت

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية النبات

جامعة عين شمس

# دور المجتمع المدني فى تنمية قدرات المرأة وتمكينها من العمل الحر (دراسة تطبيقية على المناطق الأكثر إحتياجاً فى محافظة القاهرة)

رسالة مقدمة من الطالبة

هند عمر محمود جودة

ليسانس لغة عربية وآدابها والعلوم الإسلامية - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات

جامعة عين شمس

٢ - د.د/عبد الرحمن صالح

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١/

٢٠٢١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ

بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا]

صدق الله العظيم

[طه: ١١٤]

## إهداء

إلى أمي الحبيبة الحنون مصدر د عمي وقوتي ورضائي عن نفسي

التي يرجع لها الفضل فيما وصلت اليه بعد الله عز و جل

إلى ابي الحبيب الغالى

وأخوتي الأحبه ،

إلى كل من علمني حرفا

أرجو أن أكون مصدر فخر لكم

إلى كل هؤلاء أهدي بحثي المتواضع هذا



## شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتورة القديرة/ **سهير عادل العطار** أستاذ علم الاجتماع ، كلية البنات، جامعة عين شمس في البداية لتفضلها بقبول الإشراف على الرسالة، ثم علي جهودها المخلصة وما قدمته للباحثة أثناء الإشراف على هذه الرسالة من نصح وتوجيهات وإرشادات بكل صدق وإخلاص و تواضع العلماء مما كان له أكبر الأثر في خروج هذه الدراسة بهذه الصورة.

كما أتقدم بجزيل شكرى وتقديرى واحترامى إلى استاذى والفاضل الاستاذ الدكتور/ **محمد عبد الرحمن صالح** استاذ علم الاجتماع المساعد- كلية البنات-جامعة عين شمس لقبوله الإشراف على الرسالة ثم لما تحمله من عبء وتوجيه ونصح للباحثة ساهم في إخراج هذا العمل بهذه الصورة.

كما يسعدني في هذا المقام أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلي أعضاء لجنة المناقشة والحكم الاستاذة الدكتورة الفاضلة / **منى كمال الدين مدحت** استاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس.

و الاستاذ الدكتور الفاضل / **جمال شفيق احمد** استاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس لتفضلهم بقبول المناقشة ، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وتحكيمها .

## المستخلص

هدف البحث التعرف على دور المجتمع المدني فى تنمية قدرات المرأة وتمكنها من العمل الحر ، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها ١٠٠ مفردة موزعة على المرأة فى المناطق الاكثر احتياجا ، وقد تم اختيار العينة بطريقة مقسمة الى منطقة من شمال القاهرة ، ومنطقة من جنوب القاهرة ، ومنطقة من شرق القاهرة ، ومنطقة من غرب القاهرة . وفيما يتعلق بالاجراءات المنهجية واستعان الباحثون بنظرية الدور كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الاجتماعي وكانت الاداة " استبيان مقابلة لدور المجتمع المدني فى تنمية قدرات المرأة وتمكنها فى العمل الحر ، وتم تقسيم الدراسة الى فصول كالآتى: الفصل الأول هو الإطار النظري للدراسة: يستعرض المقدمة المنهجية للدراسة التى تشمل مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، والاهداف والاهمية وحدود الدراسة ومصطلحاتها ومنهجها ، الفصل الثانى هو الدراسات السابقة الخاصة ب مؤسسات المجتمع المدني ، والدراسات السابقة الخاصة بتنمية المرأة ، والدراسات السابقة الخاصة ب العمل الحر، والدراسات السابقة الخاصة بالمناطق الاكثر احتياجا، تعقيب على الدراسات السابقة ، الفصل الثالث هو الاتجاهات النظرية للدراسة: النظرية النسوية ، نظرية الدور ، النظرية البنائية الوظيفية، وتعقيب على النظريات الخاصة بالدراسة ، الفصل الرابع هو بعنوان تاثير دور الجمعيات الداعمة للمرأة فى تمكينها وتنمية مهاراتها فى العمل الحر: وهو يتناول تمكين المرأة وتنمية قدراتها وخاصة فى العمل الحر، دور مؤسسات المجتمع المدني فى تمكين ودعم المرأة، خصائص المناطق الاكثر احتياجا ، العمل الحر للمرأة، قائمة باسماء بعض مؤسسات المجتمع المدني التى تدعم المرأة فى المناطق الاكثر احتياجا ، الفصل الخامس هو تحليل البيانات الميدانية ، الفصل السادس هو النتائج والتوصيات التى توصلت اليها الدراسة.

وقد خلصت نتائج الدراسة ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة والتى تمثل المرأة فنجد ان النسبة الاكبر من جمعيات او مؤسسات المجتمع المدني لها دور كبير فى دعم وتنمية قدرات المرأة ، فنجد ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة والتى تمثل المرأة تواجه معوقات فى العمل الحر تكمن فى توافر مكان لتسويق مشغولاتها او منتجاتها او معوقات مادية فى دعم مشروعها او فى وقت للقيام بواجباتها فى حياتها الاجتماعية ، فنجد ان التكنولوجيا الحديثة تلعب دورا هاما للمرأة فى مجال العمل الحر الخاص بيها وهى من وسائل وادوات نجاح واستمرار المرأة فى العمل الحر من حيث تسويقها لمنتجاتها او حرفتها والترويج لها والكسب من وراء هذه التكنولوجيا، ومن هذه النسب يتضح لنا تحقق نظرية الدور من خلال ما

توصلت اليه الدراسة . وتوصي الدراسة ان تقيم مؤسسات المجتمع المدني فى المناطق الاكثر احتياجا دورات تدريبية على بعض الحرف والمهن والمهارات التى تساعد المرأة التى تعمل فى العمل الحر او تريد ان يكون لها عمل حر القيام بذلك.تزويد فرص دعم المرأة ماديا سواء بتسهيل قروض لها او بتقديم تبرعات لها لتنمية مهاراتها او تمكنها فى العمل الحر حتى يتسنى لها التغلب على مصاعب الحياة الاقتصادية التى تعيش فيها . توعية المجتمع بقضية تمكين المرأة وزيادة دور المشاركة المجتمعية الداعمة لتمكين المرأة.



## ملخص الدراسة

### تمهيد :

#### فصول الدراسة:

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة: يستعرض المقدمة المنهجية للدراسة التي تشمل مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، واهداف الدراسة واهميتها ، ومبررات اختيارها وحدودها ومصطلحاتها ومنهجها

الفصل الثاني : الدراسات السابقة: يتناول الدراسات السابقة الخاصة ب مؤسسات المجتمع المدني ، والدراسات السابقة الخاصة بتنمية المرأة ، والدراسات السابقة الخاصة ب العمل الحر،والدراسات السابقة الخاصة بالمناطق الاكثر احتياجا، تعقيب على الدراسات السابقة .

الفصل الثالث : الاتجاهات النظرية للدراسة: ويتناول النظريات المرتبطة بموضوع الدراسة وهي النظرية النسوية ، نظرية الدور ، النظرية البنائية الوظيفية، وتعقيب على النظريات الخاصة بالدراسة.

الفصل الرابع : تاثير دور الجمعيات الداعمة للمرأة في تمكنها وتنمية مهاراتها في العمل الحر: وهو يتناول تمكين المرأة وتنمية قدراتها وخاصة في العمل الحر، دور مؤسسات المجتمع المدني في تمكين ودعم المرأة، خصائص المناطق الاكثر احتياجا ، العمل الحر للمرأة، قائمة باسماء بعض مؤسسات المجتمع المدني التي تدعم المرأة في المناطق الاكثر احتياجا.

الفصل الخامس: تحليل البيانات الميدانية: ونستعرض فيها الاجراءات المنهجية للدراسة و نسب وجداول البيانات الميدانية للدراسة

الفصل السادس:النتائج والتوصيات: يشمل النتائج والتوصيات التي توصلت لها الدراسة

يحظي رأس المال البشري باهتمام كبير من الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية، وقد يرجع ذلك لإدراك أهميته في إحداث التنمية التي تحتاجها شعوب العالم المتقدمة والنامية، سواء من حيث المشاركة الفعالة في إحداث التنمية أو من حيث أهمية رأس المال البشري في الاستفادة من عوائد التنمية، حيث

أصبح من المؤكد أن تحقيق التنمية دون الاهتمام بقدرات البشر واشراكهم في إحداثها يعد هدرا وتعطيلا لقوى المجتمع المنتجة.<sup>١</sup>

وفي مقدمة رأس المال المرأة، فلقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما ملحوظا من قبل الإدارة السياسية ومنظمات المجتمع المدني بتفعيل دور المرأة في التنمية الشاملة والحرص على تمكينها من حقوقها وتوعيتها بواجباتها ومسئولياتها.<sup>٢</sup>

أن وضع المرأة في أي مجتمع يعد مقياس لمدى تطور ونمو المجتمع، حيث أن إغفال دور المرأة في الماضي أدى إلى تعطيل نصف طاقات المجتمع تقريبا، كما أن إدراك الشعوب الأوضاع النساء وحقوقهن جزء لا يتجزأ من محاور التنمية، وأنه لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في مجتمع ما مع إغفال دور المرأة ، ومن ثم أصبحت مشاركة المرأة في عمليات التنمية قضية جوهرية.<sup>٣</sup>

ولذلك ترى الباحثة أنه لا يمكن مشاركة المرأة في تنمية المجتمع بشكل فعال إلا من خلال استثمار قدراتها والعمل على إزالة الصعوبات والمعوقات التي تحد من تلك المشاركة.

ولكن في الآونة الأخيرة بدأت تظهر على الساحة الدولية والمحلية فئة من النساء اللاتي يعلن أسرا نتيجة لغياب رب الأسرة لأي سبب من الأسباب الوفاة - السفر - الهجرة المرض الإعاقة التقاعد عن العمل... إلخ) وأصبحت المرأة هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن نفسها او والديها واخواتها او أبنائها اقتصاديا وصحيا وتربويا .<sup>٤</sup>

ولقد اكدت العديد من الدراسات السابقة على اهمية تمكين المرأة بكافة ابعاده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية، ودوره الايجابي في حياة المرأة ومجتمعها ، حيث توصلت دراسة (حنان

<sup>١</sup> سلوى عبد الجواد: استخدام استراتيجيات التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والانسانية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٧٥٥.

<sup>٢</sup> نادية عبد الجواد الجرواني: الاندية النسائية وتحسين نوعية الحياة للمرأة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والانسانية ، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٥٠.

<sup>٣</sup> هبه احمد نصارى: المرأة والتنمية والافاق والتحديات ، مركز بحوث الدول النامية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ٦٤.

<sup>٤</sup> اقبال الامير: النساء المعيلات لاسر ، والمشكلات والحلول، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد ١٥، ص ٤-٦.

مكرم، ٢٠٠٧) الى ان حصول المرأة على قرض لانشاء مشروع اقتصادى صغير مدر لدخل قد يساعد على الارتقاء بمستواها وتمكنها اجتماعيا واقتصاديا. ٥

ولان الدولة ومؤسساتها الرسمية لا تستطيع بمفردها تحمل مسئولية النهوض بالمرأة وتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ، فكان من الضرورى ان تساعد مؤسسات المجتمع المدنى الدولة، حيث اتجهت مؤسسات المجتمع المدنى الى تبني فكرة تمكين المرأة وتنمية قدراتها ودعمها فى العمل الحر بالاعتماد على استراتيجية التمكين التى تستهدف تنمية المرأة فى كافة الجوانب حتى تصبح اكثر اعتمادا على نفسها<sup>٦</sup>

ولا شك أن المناطق الأكثر احتياجاً هي من أهم الظروف الغير مرغوب فيها بالنسبة للمرأة، فوجود المرأة سواء كانت أم أو زوجة أو ابنة فى حى سكنى يتكون أغلبه من منازل متهاكة قديمة أو من أكواخ صنعت من الصفيح أو الخشب ، و فى تقسيمها نجدها عبارة عن مجموعة من الحجرات الضيقة المتلاصقة تحتوى هذه الحجرات على عائلة كاملة ، أن مجرد وجود المرأة فى مثل هذه البيئة الضاغطة مع نقص الخدمات الأساسية و عدم وجود خصوصية يمثل بيئة خانقة و قاتلة لكل أرادة فى تحسين أو أثبات الذات و لكل أبداع أو محاولة للتعلم.<sup>٧</sup>

ومن هنا جاء اهمية اجراء الدراسة الحالية كمحاولة للوقوف على دور المجتمع المدنى فى تنمية قدرات المرأة وتمكنها من العمل الحر.

### اولا: مشكلة البحث

لقد اكدت بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالمرأة ان المرأة فى المناطق الاكثر احتياجا لها خصوصية حيث انها تعيش فى ظروف صعبة وقاسية وتتعرض لكثير من المصاعب الامر الذى يستدعى تمكينها وزيادة قدراتها واتاحة الفرص امامها لمواجهة تلك المصاعب ، كما ان لمؤسسات المجتمع المدنى دور كبير وفعال لتمكين المرأة فى العديد من المجالات والابعاد ، فقد جاءت دراسة (الحوامدة

<sup>٥</sup> حنان مكرم فرج: تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الفيوم، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٧.

<sup>٦</sup> ناهد رمزى : المرأة العربية والعمل الواقع والافاق، الار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢١٧.  
<sup>٧</sup> نبيل رمزى أسكندر:الأغتراب و أزمة الإنسان المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٨٨، ص ٥٤.



(٢٠٠٩) تؤكد ان للمشاريع الصغيرة دور مهم فى تمكين المرأة من خلال مساهمتها الفاعلة فى الحد من مشكلتى الفقر والبطالة وتدعيم المكانة الاقتصادية والاجتماعية للاناث، كما توصلت دراسة ( Blattman ٢٠١٣) ان المرأة الفقيرة تمكنت من الحصول على منافع محددة من خلال اقامة الاعمال الخاصة او العمل الحر وان التمكين الاقتصادى للمرأة يمكن ان يحقق لها اثار ايجابية خاصة فى المجال الصحى، وهذا ما تؤكده دراسة (bibi ٢٠١١) بان التمكين ساهم فى بناء القدرات للمرأة ، وهناك العديد من المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والمجتمعية التى تعيق التمكين للمرأة وهذا ما تؤكده دراسة (الخشى ٢٠١٠) ان تمكين المرأة يواجه معوقات اقتصادية واجتماعية وتنظيمية تتمثل فى عدم توفر فرص عمل تتناسب مع مؤهلات العلمية للمرأة وكذلك العادات والتقاليد التى تحد من التحاق المرأة بالعديد من المهن.

وان هناك دور قوى وفعال لمؤسسات المدنية فى دعم المرأة وتمكنها وهذا ما تؤكده دراسة (غز ٢٠٠٣) التى توصلت الى ان المرأة استفادت من الجمعيات فى تبادل الخبرات وتسويق المنتجات ، واكتساب بعض المهارات الخاصة باستخدام التكنولوجيا ، ودراسة (Angelina ٢٠٠٥) التى توصلت الى ان المنظمات المدنية زودت المرأة المعارف والمهارات الاجتماعية ومدّهم بشبكات اتصال حديثة ورأس مال انتاجى.

وفى ضوء ما سبق ذكره من الدراسات السابقة المتعلقة بالمرأة نجد ان المرأة التى تعيش فى المناطق الاكثر احتياجا لها خصوصية حيث انها تعيش فى ظروف صعبة وقاسية تتعرض لكثير من المصاعب الامر الذى يستدعى تمكينها وتنمية قدراتها واتاحة الفرص امامها لمواجهة تلك الصعوبات ، كما ان للمجتمع المدنى دور كبير وفعال لتمكين المرأة فى العديد من المجالات والابعاد ، الا ان الدراسات التى تناولت دور المجتمع المدنى فى تنمية قدرات المرأة وتمكنها من العمل الحر فى المناطق الاكثر احتياجا هى دراسات قليلة جدا مما يستلزم اجراء الدراسة الحالية.

## ثانيا: تساؤلات الدراسة

### **التساؤل الرئيسى:**

ماهو دور المجتمع المدني في فتح مجالات للعمل الحر امام المرأة في المناطق الأكثر احتياجا؟